

النقاش السياسي في الكنيست . الا انه اضاف ان «اهمية الاتفاق مع مصر تكمن في التزام [اسرائيل] للمرة الاولى بالتوقيع على معاهدة سلام . ليس اتفاقات جزئية ولا حلول وسط ، تبقى بها حالة الحرب على حالها، وانما معاهدة سلام . . . تجعل العلاقات طبيعية بصورة كاملة ، خاصة اقامة علاقات دبلوماسية، واخرى اقتصادية وثقافية ، ووضع حد للمقاطعة الاقتصادية ، ثم حرية التنقل للاشخاص والبضائع » (هارتس ، ٧٨/٩/٢٦) .

وحذر بيغن الكنيست من ان اسرائيل تواجه الان خيارا واحدا : قبول قرارات كامب ديفيد او عدم اجراء اية مفاوضات اخرى حول معاهدة السلام ، بحيث تعتبر جميع الامور التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر ، لاغية تماما . ثم انتقل الى الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة موضحا ان مشروع الحكم الذاتي كان الاساس في الاتفاق حول هذا الموضوع . وبموجب الاتفاق « سيلغى الحكم العسكري ، بما في ذلك ادارته المدنية . وينتخب السكان العرب بانفسهم مجلسا اداريا . اما اسرائيل ، فلن تتدخل من جانبها في ادارة شؤونهم اليومية . ويبقى الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة للحفاظ على امن اسرائيل القومي . . . وسبقي هذا الجيش في المنطقة حتى بعد انتهاء الفترة الانتقالية كذلك لم نبق اي مجال للشك ، وقد اعلنا

ان بعد انسحابنا الانتقالية التي ستمتد خمس سنوات ، وعندما ستطرح قضية السيادة ، ستطالب [اسرائيل] بحقها في السيادة على المنطة . واذا ما تحقق اتفاق على اساس ادعاءات مضادة ، فليكن ، اما اذا لم يتحقق مثل هذا الاتفاق ، فان النتيجة ستكون استمرار أنظمة الحكم الذاتي والامن الاسرائيلي » (المصدر

المستوطنات في الضفة خلال خمس سنوات . ولم توافق على وجود اي جيش غريب في هذه المنطقة ، بما في ذلك الجيش الاردني . ان الجيش الاسرائيلي ، فقط ، هو الذي سيتواجد في الضفة بعد مرور الفترة الانتقالية ، كذلك لم توافق [اسرائيل] على ترك المنطقة بعد هذه الفترة » (معاري ، ٧٨/٩/١٩) . اما بالنسبة للاستيطان في الضفة ، فقد نفى بيغن ان يكون هناك اي التزام اسرائيلي بعدم اقامة مستوطنات خلال السنوات الخمس، وانما اقتصر ذلك على فترة ثلاثة اشهر فقط (المصدر نفسه) . وفيما يتعلق

بالعلاقات مع مصر ، بعد الانسحاب من سيناء ، ذكر بيغن انه « بعد الانسحاب الاول الى خط رأس محمد - العريش ، سيتم تبادل السفراء . وافترض [اي بيغن] ان هذا سيحدث خلال ١٢-٩ شهرا ، اي ، سيكون هناك سفير مصري في القدس في رأس السنة [العبرية] المقبلة » (المصدر نفسه) . كذلك ذكر بيغن ان ترتيبات الامن في سيناء « ممتازة » ، وتشمل « تجريد وتخفيف قروات ومحطات انذار مبكر . اما المطارات العسكرية ، فستسلم للاستعمال المدني . وقد حصلت اسرائيل على موافقة من حكومة الولايات المتحدة ، تقضي باقامة قاعدتين جديدتين في النقب . اصف الى ذلك ، فاننا لن نخلي المطارات الحالية في سيناء قبل الانتهاء من اقامة القاعدتين المذكورتين » (هارتس ، ٧٨/٩/١٩) .

وبالنسبة للقدس ، فقد ذكر بيغن ان اسرائيل اصرت خلال تبادل الرسائل بين الاطراف الثلاثة التي اشتركت في المؤتمر، بشأن مستقبل المدينة ، « على بقائه القدس موحدة وعاصمة اسرائيل المسي الابد » (المصدر نفسه) .

ويجدر الذكر ان بيغن عاد وكرر اقواله هذه في كلمته التي افتتح بها